

الأذي عن الطريق من شعب الإيمان كما سبق في الحديث  
 الصحيح وفيه التنبية على فصيحة كل مانع الشكين أو زالت  
 عنهم ممرراً قوله صلى الله عليه وسلم رأيت رجلاً يتقلب  
 في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق أي ينتم في الجنة  
 بلادها بسبب قطعها الشجرة قوله عن إبان بن ميمونة قال حدثني  
 أبو الوارح أما إبان فقد سبق في مقدمة الكتاب أنه يجوز ضرب  
 وتركة والصرف لجود وهو قول الأكثرين وصحة بصاً  
 مهلة مفتوحة ثم يم تامة ثم عين مهلة قيل أن إباناً هذاهو  
 واليدعية الغلام الزاهد السهور وأبو الوارح بالعين المهلة  
 اسم جابر بن عمر والراعي بكسر الهمزة وبعد ها با موحدة  
 وهي نسبة إلى نبي ربيب قبيلة معروفة تزلت البصرة قوله  
 صلى الله عليه وسلم وأمر الأذي عن الطريق هكذا هو في معظم  
 الشيخ وكذا نقل القاصي عن عامة الرواة بتسديد الروا ومعناه  
 أن الله وفي بعضها وامرزي برأي محقق وهو بمعنى الأول  
 والله أعلم **باب** تحريم تعذيب الهرة  
 ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذي فيجذب المرأ وقد  
 سبق شرحه في كتاب وسبق هناك أن خشايش الأرض  
 بفتح الخاء المعجمة وضمتها وكسرها أي هو أمها وحضرتها وروي  
 على غير هذا ما ذكرناه هناك ومعنى عذبت في هرة أي بسببها  
 قوله صلى الله عليه وسلم من جرأه إبي من أظها بمد ويقصر  
 يقال من جربك أو من جراك وجويرك وأحلك بمعنى واجه  
**قوله** صلى الله عليه وسلم ترمرهم من خشايش الأرض هكذا هو  
 في أكثر النسخ ترمرهم بينهم التاء وكسر الراء الثانية وفي بعضها  
 ترمرهم التاء وكسر الميم الأولى ورا واجه وفي بعضها ترمرهم  
 بفتح التاء والميم أي تتناول ذلك بشفتيكما والله سبحانه أعلم

بلى

**باب** تحريم الكبر قوله صلى الله عليه وسلم  
 العزارة والكبر يارداؤه فمن بارعني عندته هكذا هو في  
 جميع النسخ فالضمير في آزاره يعود إلى الله تعالى للعباد  
 وفيه محذوف تقديره قال الله تعالى ومن بارعني ذلك  
 أعد به ومعنى يارعني يتخلق بذلك فيصير في معنى الماركة  
 وهذا أو عبد شديد في الكبر مفرح بتعظيمه وأما تسميته آزاراً  
 ورتداً فيجان واستعارة حسياً كما تقول العرب فلان يشعاره  
 الرهد ودياره التقوي لا يريدون الثوب الذي هو شعاراً  
 وداراً بل معناه صفة كذا قالت المازري ومعنى الاستعارة هنا  
 أن الآزار والرد المصقان بالإنسان وتلزم فيه وهما الجملة  
 قال فضرب ذلك مثلاً يكون العز والكبر بالله تعالى حق قوله  
 الرمز واقتضاها جلاله ومن مشهور كلام العرب فلان واسع  
 الرذ أو عمر الرد أي واسع العظيمة والله أعلم **باب**  
**الشهي** عن تقسيط الإنسان من رحمة الله تعالى قوله صلى الله  
 عليه وسلم إن رجلاً قال والله لا يعرض الله لفلان وإن الله تعالى  
 قال من ذا الذي يتألى علي أن لا يعرض لفلان فأني قد عقرت  
 لفلان وأحبطت عملك معني يتألى يحلف والالية اليمين وفيه  
 دلالة لذهب أهل السنة في غفران الذنوب بلا توبة إذ أن الله  
 غفرانها وأحببت به المعتزلة في اجباط الأعمال بالمعاصي الكبار  
 ومدح أهل السنة أنها لا تحسط إلا بالكفر ويتأول جبوط عمل  
 هذا على أنه اسقطت حسنة في مقابلة سيئة فسمى اجباط اجازاً  
 ويحتمل أنه جرى فيه امر آخر أوجب الكفر ويحتمل أن هذا كانت  
 في شرح من قبلنا وكان هذا أحسنه والله أعلم **باب**  
**فضل** الضعفا والخاملين قوله صلى الله عليه وسلم رأيت  
 أشعث أعرج مد فزع بالابواب لو قسم على الله لأبزه الأعت

٢٤٢

